ما ثروة الملامح

اسم الكتاب: ما ترويه الملامح

تأليف: مجموعة مؤلفين

تحت إشراف: اينور جلال

النوع: خواطر

تصميم الغلاف: برديس عز.

تنسيق داخلي: اينور جلال المصري.

الدار: دار اليانور للنشر الإلكتروني.

رقم تواصل الدار: 01151293168.

جميع حقوق النشر محفوظة©

يمنع مانعًا باتًا الأقتباس أو إعادة النشر سواء بالطباعة، أو النشر الإلكتروني، أو التصوير الضوئي للمحتوى، أو أي جزء منه إلا بأذن كتابي من الناشر و المؤلف.

و من يخالف ذلك يعرض نفسة المساءلة القانونية طبقًا لحقوق الملكية الفكرية المنصوص عليها في القانون.

: «إلى من ملكت أيسري»

ألجا دائما الى دفء قلبها أحتمي بين ضلوعها فهي دائما ملجئي وملازي.

حين أنحني لأقبل يديها وأسكب دموع ضعفي فوق صدرها وأنظر في عينيها وأجد نظره حبه ورضا أقول حينها يا ليتني ام لامي لأخفف عنها أوجاعها ولأزيح الهم من صدرها.

فأنا أحبها حب الجنون لأنها إن أمسكت بيدي زال عنائي فهي رفيقتي وحبيبتي وخازنه أسراري حفظ الله أمي فهي بالنسبه لي الحياه باكملها.

«ك/شهد احمد الحادي»

«محطم»

أسير بين الطرقات وحيد لم أعلم ما الذي أصابني هل أنا الذي كنت في الماضي خيبات تلاحقني من كل اتجاه شيء ما يؤلمني من الداخل لا أستطيع التعبير عما بداخلي اشعر أنني مقيد يعجز لساني علي وصف ما أشعر به وكل شيء بداخلي ينطق أنني محطم.

«گ/شهد احمد الحادي»

لا تحكم عن الظاهر ففي قلب كلاً منا غرفة مغلقة لا يدري بها احد الا سواك، نخاف طرق بابها حتى لا نبكي ، فـ ليس كل هادئ خالي البال فان فيه ما يكفيه فانه هادئ حتي لا يبوح عن ما بداخله ، و لا كل صامت لا يبالي فانه اكتفي بمن حوله ولا يريد ان يبوح ، لنا حياة داخلنا تختلف تماماً عن الحياة التي يرانا فيها الأخرون فان الاخرون يحكمون علي الظاهر فقط ، فـ الصمت ليس أن تقبض على لسانك ، و إنما تقبض على قلبك

«گ: شهد احمد الحادي»

: اعلم ان لديك رغبه في البكاء ولكنك هنا وحدك فلا بأس بالوحده ان كان وجود الجميع مزيف الامر ليس بكثرتهم حولك انما بمن يأتيك دون ان تناديه من اراد البقاء فابسط له قلبك ومن اراد الرحيل فابسط له الطريق لان هناك اناس يريدون ان يعلموا ما فيك لكي يشمتوا بك كن عزيز النفس لا تطرق باب احد اغلق في وجهك ولا تفرض وجودك علي احد....

«گ: شهداحمدالحادي»

«طفولة»

لا اعلم متي جرت بي الايام بهذه السرعة.

اتذكر حينما كنت بالامس العب مع رفيقاتي لا احمل هما في صدري ولا ثقل في قلبي كم تمنيت ان تعود هذه الايام الجميلة كم تمنيت او لم اكبر قط فإن حياة الكِبار هذه متعبة يا ليتني لم اكبر قط ها قد كبرنا وايقنا اننا اصبحنا مسؤولين عن انفسنا كبرنا وصار الحزن يعرف طريق قلوبنا نعم يا سادة حياة الكبار متعبة.

«گ/شهداحمدالحادي»

انا فتاة مغرمة بنفسها وهذا ليس بغرور ولا كنني اعشق نفسي حد الجنون اعشق تفاصيلي احب ايضاا تميزي عن غيري فأنا ارآني فتاة مميزة عن غيري بكل التفاصيل فأنا تلك الفتاة التي تستطيع ان تغير حياة غيرها للافضل انا تلك الفتاة التي تعشق السرسرة مع من تحب فقط انا تلك الفتاة التي تعشق من يميزها بأفعالة واقواله نعم انا ايضا تلك الفتاة التي تغرم بابسط الاشياء انا تلك الفتاة التي تحب من يحاول اسعادها ولو بمجرد كلمة نعم انا تلك الفتاة التي تحب ان تتعامل بكل رقة ولطف بكل تميز عن غيرها لانني دائما مميزة.

«گ/شهد احمد الحادي»

" قوية بما يكفي "

نعم ياعزيزتي التي هي " أنا "

إنني قوية بما يكفي؛ لأن أتجاوز ما أمرُ به بل؛ سأجعل من تلك العقباتِ التي أمرُّ بها سلّمًا أصعد بهِ نحو الأعلى، إنني أستحق أن أُحقق كل ما أطمحُ إليه؛ نعم أستحقُ ذلك وبكل جدارة، إنني قوية بما يكفي؛ لأن أواجه عواصف الحياة بكل ثباتٍ وعزيمة، إنني قوية بما يكفي؛ لتحدِ الصعوبات، وتخطي كل ما يعرقلُ طريقي؛ وإن الروح التي بداخلي لم تمت بعد، إنما هي تبحثُ عن مخرج، فإن كان الباب الذي أمامي موصدًا؛ فما زلتُ قويةً بما يكفي؛ لأن أتسلّق وأخرج من النافذة، فأنا أثقُ بقدراتي جدًا، وأثق بأني سوف أصل مهما كلفني ذلك، ولا زلتُ قويةً بما يكفي لتحمّل ما هو آتٍ؛ على ثِقةٍ تامة بأني سوف أتجاوزهُ لا محاله، هكذا ياعزيزتي أنا؛ بإمكاني أن أجعل من المستحيل مُمكنًا ومن اللاشيء شيء.

كـ'مَـوَدّةأحَمَدْ||سَـديمَ الُطفْ'

أين أنت..

أين ذاتك القديمة، أين معدنك الأصيل، أين حبك للحياة، أين طيبة قلبك، أين سلامة صدرك وحسن ظنك، أتراها تحت الرماد، تحت أعباء الحياة، تحت ألم التجارب وخذلان الأصدقاء.

عُد سريعاً، لا تتغير، لا تكن من انتقدته يوماً، لا تكن شخصاً ليس أنت، لا تكن شخصاً لا تعرفه!

...! اتريدني ان اعود لذلك الشخص القديم الذي لطالما انقهرت وتأذيت عندما كنت هَو! من كان يصدق كل مايقال له ويتأثر من سماع قصة حزينه او مشاهده فيلم،كنت دائماً ضّحية لسخريه وغطرسه الكثير!

لا أريد ان اعود لشخص كنت اتمنى ان لا اكون هو!

كيف لي ان اعود كما كنت؟!

ك'مَوَدّةأحَمَدْ||سَديمَ الُطفْ'.

عندما اتحدث عن ذلك الرجل

في الملامح الرضية،

قليل الشكوى والعبوس،

وكثير القناعة والرضا،

الباسم وإن كان مهموما،

المتماسك ولو بات مكروباً،

المؤمن الذي كثيرا ما يردد

عند الله خير كثيرة

الرجل السمح ، المحسن، الكريم ، المضياف الحنون، الرفيق،

لا جلف ولا قاسٍ

المنصف الذي لم يكن مرة مستبدة جائراً..

التقي النقي والقريب جدا من الله..

أنا اتحدث عن أبي.

ك'مَـوَدّةأحَمَدْ||سَديمَ الُطفْ'.

لازِلنا أطفالاً لم نكبَر بعد.

كاذبة هي أجسادنا وتواريخ ميلادنا ، كاذبة هي ملامحنا وأثواب أحلامنا..لم نكبَر بعد..لازِلنا بذاك الضعف ، بذاك الإحتياج والإتّكاء على كتِفٍ ما والبُكاء.. نحنُ أطفالاً حتى لو أتى ويوما واشتعَلَت رؤوسُنا شَيباً..لازِلنا نبحث بداخلنا عن ذلك الزمان الذي لعِبنا يوماً فيه. عن احلامنا عن احساس مازال يطاردنا، نرفُض زماننا هذا الذي لعِب بنا وبشِدّة.

كـ'مَـوَدّةأحَمَدْ||سَديمَ الُطفْ'.

عِندماَ نتحَدثُ عن فلِسطين فإننا نتحدث عن وطنٍ مُستـعَمر،عن قضيةِ أمـة،عن أرضٍ مَسلـوبة عن اطفالٍ لـمِ يَعرِفـوا معنى الطـفولة،عن شيـوخٍ بلا شيخـوخة،عن مجتمـعٍ حُرِمَ من ابسطِ موقـوماتِ الحيـاة،

اصبحَ رغيـفَ الخُبزِ حلُـمَ كلَ مواطِن هـُجـرا من بلـدة

لـم تكن أحـلامُهـم كبيرة؛ لم تكن سوى العيشَ في أمنٍ،وآمانٍ وسلامْ

وهل هذا صعباً؟!

هل هذا مستحيلاً؟!

بالرغـمِ من بسـاطة احلامِهـم إلا انـهـا لم تتحـقق.

فسـلامٌ عليكِ ياأرض السـلامِ،اصبِـروا،وصـابِروا،ورابِطـوا

فـلا بُد من بزوغِ فجـرِ الـحرية،من بعد عتمة الليل،

فلنا مـوعدٌ مـعَ النصـرِ بأذن الله،

فيـَوماً ما سنُـصلي في القـدس الشريف،ونقفُ على اسـوارِ المـدينِـه،ونتجـول في اَفيـاءَ قَصـرِ هـِشام،ورام الله،والنَـاصِـرة،

ونتـذوق زيتـون جِنين،ونُـرسي في شـواطئ عَكا،ونـرفـعِ راية النصر والحـُرية في غَـزة العـزة،انـهـا مسألة وقت ويتحَـقق الوعـدُ الإلـهـي

«أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللهِ قريب".

ك'مَـوَدّةأحَمَدْ||سَـديمَ الُطفْ».

لم يخبرونا أن الكبر متعب

أهدرنا طفولتنا بالتزين بأشياء الكبار

واليوم يبكي الطفل بداخلنا، يريد العودة، يطرق الباب بشدة، عالق بظلام أرواحنا المغموسة بكم كثير من التعب ..

لم يخبرونا أن الكبر بئر عميق بلا قرار، والهرب منه محال محال...

كبرت و عيني كلما أخفيت أساها بمساحيق التجميل .. أرى طفلتي تلوح لي من بعيد، سامحيني يا أنا.

كـ'مَـوَدّةأحَمَدْ||سَـديمَ الُطفْ'.

وإن سألتني عن الطريقة التي أحببتك بها!

وعن الأشياء التي رأيتها فيك ولم أراها بغيرك! وأحببتك لأجلها وبها!.

سأخبرك أنني أحببتك هكذا حبًا، شفافًا، نقيًا،صادقاً خالصًا، لم أسأل نفسي يومًا ما الأسباب التي دفعتني إليك بكُل هذا الحُب دُون أن أضع خُطط أو احتياجات لهذا! أحببتك كما أنت، ولأنك انت لا سِواك، أحببتك دُون مبررات لهذه المشاعر الدافئة المطمئنة معك، أحببتك بكُل شيء وتحت أي إحتمال وفي كُل الظروف، أحببت عيوبك، وعيونك واهتمامك، وخوفك، لا أتردد بالقدوم إليك في تعبي وحينما يحاوط الخوف قلبي ويمتلئ رأسي بالأفكار السوداء و المعقدة لا أتردد في القدوم إليك حين أشعر برغبة الحديث أو البُكاء أو حينما أشتهي الصمت لا أحد غيرك يستطيع فهم صمتي وتجديد إبتسامتي لا أحد لديه القدرة ليزيح الثقل من على قلبي سواك، تفهمني بكل حالاتي المزاجية، و رُغم البعد الذي يفصل بيننا لا أراك متى أريد ولا ألمسك، ولا أستطيع معانقتك، لكنني أحبك أكثر من كُل هذا، وأحملك فيّ أينما ذهبت، أشعر بك وأعرف حزنك وما يجعلك بحالٍ أفضل، وهذا ما يجعلني مُطمئنة رُغم كُل شيء، فلم تكُن حبًا كغيره إنك جنة الروح وسكينة الفؤاد.

ك'مَـوَدّةأحَمَدْ||سَديمَ الُطفْ'.

وتذكرت عندما تلاقت عينانا فغضَّيت بصري وذَاب الآخر عشقًا برموش عيناي، إذًا ماذا سيفعل إذا نظر بعيناي ذاتها؟! أسيموت غرقا بها؟! أم ستُسْعِفه أمنيته في لقائها مرة أخرى والذوب بزرقاوتيه في عسليتيها؟! والنمش الموجود أعلى وجنتيها! وماذا عن تلك الشِّفاه الوردية؟! يالها مِن شِفَاه كارثية، للعقل مغرية، والقلب محتلية، أيتها الشفاه الكارثية والعينان العسلية أعيدوا لي قلبي الذائب في عشقكما والغارق في بحور حبكما، أم أعجبكم غرقي بكما؟ واحتلالي لبذور ثمركما، أخبروا صاحبتكما أني بها ذائب ولها عاشق وفيها أُحب؛ فلْتَحُنْ لقلبي الذى ركع؛ فداءً لحبها عند مرورها.

گـ/ عُلا علاء "الملاك الحائر"

يأتي الله عليك بكثرة، وماهو إلا اختبار؛ ليأتي بعده فرج لم ينله أحد، فاللهم إني صبرت على ابتلائك؛ فارضني بكرمك، وليس بعدلك، وبعفوك وليس بحسبانك، اللهم إني استودعتك نفسي فأجرني عليها خيرًا من نفسي، اللهم إني أعلم تقصيري؛ ولكنك عفو كريم ودود تحب العفو، اللهم إعني على نفسي بكرمات عرشك، ونور كلماتك، يامن تهتز الجبال؛ لرؤيته أرني عظمة خلقك في أخذ حقي ممن أتوْ عليَّ يومًا، اللهم حاسبهم بعدلك وليس برحمتك، اللهم يا حليم ياكريم يامنان مِنْ عليَّ بلُقياك، ياصاحب الكرمات أكرمني بزيارة فردوسك، ورؤية عرشك، وملائكتك ورسلك وأجمل ماخلقت، من مخلوقات لم أرها ياألله.

گـ/ عُلا علاء "الملاك الحائر"

وحينما فارقتني كنت أظن الأمر عاديّ؛ ولكن حينما مر بعض الوقت شعرت بقلبي ينتفض نارًا يُطالب بوجودها، أكان وجودها بتلك الأهمية؟! ظللت تارة أحاول التأقلم؛ لعلى فؤادي يعتاد الأمر؛ ولكن مهلًا إنها لم تكن كغيرها كانت ملكة لأمثالها، وظننت أني دونها كالأغرار؛ لكني دونها أشعر باليَباب، لم أستطع التعافي، ولن أستطع النسيان، قد تجمع الكلوم والقنوط بجوفي، أصبحت مؤرق، بات الأمر مؤلم، لم أعد أستطع الكتمان، فاض قلبي بما لم يكن في الحُسبان، ظللت أصرخ وأصرخ؛ حتى أوشك صوتي على الذهاب، أصبحت آراها؛ ولكن كترهات، ألن تعود؟! ألم يكفي مافعلته بفؤادي المحطم؟! حنجرتي غدت معتادة على الصراخ وأصبحت تآلمني وبشدة، بات قلبي مُرهق، ألن ترفق بحالي وتعود؟! وتيني اقترب على الوقوف دونها؛ فلقد أدركت أنها كانت عرجونه.

گـ/ عُلا علاء "الملاك الحائر"

فتاة أرهقها الدهر، وأخذ منها الأنام روحها الدافئة،

وابتسامتها الدائمة، فما تبقى لها سوى فؤاد، منحته كهدية لبعض من الموقى لايستحقونها، مُراهقة تريد أن تصبح ذات شأن يومًا ما، وهاهي تعصف بنا بروحها وتُهلكنا بكلماتها وتلمس أفئدتنا بعبق الألسنة، حائرة صامتة، كاتبة، شاعرة، ومستمعة جيدة، لاتجد من يستمع لخواطرها، أفلا تُجرب؛ لعلك تجد مايتمناه قلبك؟! عساك تلقى بعض الألس؛ فتضحك، والكلوم والشجن؛ فتيأس، وبعض الحب؛ فتُهديه لمحبوبتك، وبعض الهيام؛ فتجد ذاتك مُتيمة لما تقرأ، عساك تحب القراءة؛ فلن تندم، عساك حزين فتأتي؛ لتبتسم، فمن كتبت هي ملاك حائر، فمن أنت؛ حتى لاتُصاب الحيرة؟!

گـ/ عُلا علاء «الملاك الحائر»

"أميرة مملكة الدموع"

أميرة مملكة الدموع، أسيرة أحزاني لاأقوى على البكاء، فلم يُخلق من يستحق دموعي حتى الآن، فأنها لآلئ، أفتسقط الآلئ هباءً منثورا؟!

الأماكن الضيقة لاتليق بي؛ ولكن عندما اجتاحها تتسع؛ لتليق بي فلست أي شخص ولست مجرد كاتبة! تزاحم الدموع في عيناي لايعني الشجن على شئ؛ ولكن ثَم دموع تُود الهبوط من أجل عُمر ذهب فداءً، وقتي ثمين أخشى ضياعه مع المَوْقى؛ فالكرى أحق سبيلًا من أُناس سفهاء، عيناي لم تُخلق؛ ليجتاح السواد أسفلها، بينما خُلقت؛ لوضع الكلال فوق جفونها، من يرى أني أُبالغ التعبير فما أدراك أنت بكَاتبة نال منها الصمم من كثرة الهواجس؛ ولكن مازالت عند رأيي فأنا لاأستحق كل ذلك!

گ/ عُلا علاء "الملاك الحائر"

ذهبت هي فلم أجد سوى القمر يحل مكانها، تركتني وحيدًا في مكاننا المُفضل ولم تعد، أصبحت أتحاكى مع البحر بدلًا منها، وأصبحت الكركبات تعتريني، ويأتي الغسق معادها المفضل فأراه وحدي دونها، أانتفتني من حياتها؟! أم ماذا؟ منذ تركتني لم أتحرك من حينها لازالت جالس؛ علها تأتي وتراني؛ فيفيض فؤادها شوقًا، وتنتزع القنوط والكلوم اللذان غمرَا فؤادي، وتأتي بالألس معها؛ فإنه لايحلى إلا بها، وكيف يحلى دونها؟! أقول لكم عندما رحلت وضعت القمر عوضًا عنها، فما هي؟ وما القمر؟ كلاهما واحد؛ ولكن فؤادي اللعين أحبها وترك القمر بديلها.

گـ/ عُلا علاء "الملاك الحائر"

ألن ننزع ذلك الحائط ذات يوم؟ منذ برهة كنا سويًا وكنت أسعد أنيمة، مالذي حدث؟ مالذي جعلك تتركني وترحل بتلك السهولة؟ ألم أكن شيئا يستحق ذات يوم؟! ألم تكن عيناي خمرك وشفتاي كرزك؟ أم غدى التكبر لك حليف؟ وأصبحت من الأغرار، لازلت أتذكر ذاك اليوم الذي رسمنا فيه قلبًا لي ولك، أُفضل الجلوس بجانبه دومًا؛ لأتذكرك؛ ولكن أين أنا في مُخيلتك؟! ألا يعني ذاك الفؤاد لك شئ؟! أم فؤادك احتلته أخرى؟! أصبحت مؤرقة وأشعر أن القنوط والكلوم تمكنا مني، لم أكن هكذا يوما، أشعر أن الهواجس أصبحت تجتاحني، من أنت؟ وماذا فعلت بفؤادي؛ كي يتحطم هكذا؟ وكيف أحببتك؟ وكيف سمحت لي أن أُحبك؟ ومتى حدث هذا؟ أعيدوني لنفسي، فالحب يأخذك من كونك آريب لشخص آخر يقودك للجنون، لم أكن يوما هكذا؛ ولكن لابأس، سنعود وكلٌ له حجم يليق به.

گـ/ عُلا علاء "الملاك الحائر"

"الصمت لغة الحزن".

اتعبني الكتمان كثيرا؛ فالقلب يصرخ ألم، وعقلي انفجر من كثره التفكير، ودموعي التي لا تتوقف، وجسدي الذي يؤلمني من الصمت، حتى إذا تحدثت عن ما بداخلي فلن يتغير شيء إطلاقا غير أن الكلام يرهقني، بات حروفي مشتت، وبلا معني تحمل معاناة افقدته قيمتها، أود أن اصرخ بصوت عالي ليخرج الألم، ولكن صوتي خذلاني، اثقلته الأحزان والبكاء بصمت.

الكاتبة /رزان محمد عبدالرحيم "الكنداكه"

"جفاء القلب".

أحدثكم عن مرارة الغربة، وانطفاء لهفة الحب واللقاء عند الحبيب، واحاسيس ومشاعر تكاد تغادر القلب من جفاءها، وشعور بالبعد عن الأحباء، والهروب من لقاء الأصدقاء، وقد سلبت الغربة كل طاقات الحب والمشاعر، وما عدنا نريد سوا الوحده، والجلوس في زواية المنزل؛ فقد اعتدنا علي ذلك، حتى استطعمنا طعم المرارة في قلوبنا، ولذات الحياة ما عادت بداخلنا، حتى الاشتياق لم نعد نعرف معناه قط، وغريب ذلك الوطن الذي كان يحيا الحياة الحلوة في أرواحنا، يا ترى، هل سلبت أرواحنا وقلوبنا عند مغادرة الوطن لحظة إقلاع الطائرة في السماء؟ أما أن نبتة الحب أرضها في الوطن؟

الكاتبة/رزان محمد عبدالرحيم "الكنداكه"

أعلم انك علي علم بكل شئ يحدث لي بغيابك، وأن الايام تمر بثقل شديد ولكن روحك حولي وكلماتك مازلت بأذني آتذكرها كلما يصيبني الأحباط،

وانا علي عهدي معك ياجدي سأكون شخص تفتخر به وحقا صنت هذا العهد، اعلم انك تعلم اني بذلت قصاري جهدي حتي أصل لكل هذا

ولكنك لست معي الأن فلا قيمه لكل هذه الاشياء بدونك..

الكاتبه /بسمله نوفل

_كانت جدتي _

تصنع في قلبي بيوتًا من الأمل، كانت تصلح في ما أفسدتهُ الحياة، كانت تُلملمُ خرابَ روحي، كانت تسُدُ ثقوب جرحي، كانت تمحي ألمَ صدري، كانت تسعي لأصلاحي دون مقابل، لأنها فقط كانت جدتي!

رحمك الله ياأغلي من روحي

الكاتبه /بسمله نوفل

دائما آريد أن أكون حنونه وعطوفه؛ أسعي

ألَّا أزعج أحد، أتمني أن تكون قواي خارقه كي أمحي اي ندوب يشعر بها اي شخص، أقبّل الاطفال جّميعهم آخذ بأيدي المُسنين لعبور الطريق، إطعام الحيوانات

طرق أبواب الفقراء كل هذا في آن واحد

الكاتبه/بسمله نوفل

أتمعن عيناه التي تشبه لون السماء،

وأشعر بأن الفراشات تلتف حولي كلما اراه،

أحدق في ملامحه وأشعر آن ملامحه تحتضني وتصلح بداخلي أي شي آفسده العالم..

الكاتبه/ بسمله نوفل

لقد عانيت كثيراً من شر العالم، ومع ذلك بدلا من أن أصبح قاسيًا اخترت إن اكون لطيفه، وآقوم بدوري في جعل العالم مكانآ افضل، الحياه ليست سهله ولا أريد أن اساهم بمزيد من السلبيه للعالم أفضل أن اكون ضوءآ ساطعا يوحي بالأمل لدي الاخرين..

الكاتبه/ بسمله نوفل

كنت آنير له الطريق دائما كيف ظن انني يمكن آن احرق قلبه!

كان بالنسبة لي مختلف عن بقيه العالم كما يختلف القمر عن باقي النجوم، كان لي بمثابه عالم كلما قست الحياه اذهب إليه.

الكاتبه /بسمله نوفل

"طائري المفضل" اطعمته من طيب يداي، لم اتوقع يوم ما ان يقوم ببتر يداي.

الكاتبه بسمله نوفل